فلا يرفع لها ستراً **وفي هذه الحضرة** من التحف ما لا
يخطر على قلب بشر ولا حضرة نبي ولا ملك رأيت عباد الله
في هذا المنظر على امكنة مختلفة **فمنهم** من يذهب
الله به في هذا المنظر عشر درجات **ومنهم** من يذهب
به عشرين درجة وثلاثين واربعين وخمسين الى ما
لا نهاية له من الدرج وكلما وصل درجة وجد فيها
مفتاح خزانة من العلوم الالهية فاذا ترقا منها ترك
ذلك المفتاح في تلك الدرجة لمن يصل بعده فيجد عليها
وهكذا جميع الدرجات **سألت** عن
اخر هذه الدرجات فقيل لي لا حد لاخرها ولا نهاية لغايتها
فقلت قد تبلغ هذه الدرجات الى الحق فقيل لي نعم
والى اسمائه وصفاته **فقلت** هل تبلغ الى الرحمانية
فقال نعم والى الالوهية **فقلت** وهل تبلغ الى
الواحدية فقيل نعم والى الاحدية **فقلت**
وما بعد ذلك والاحدية تضمحل فيها العلوم وتنمحي
فيها الرسوم فقيل لي الذات ولا نهاية له **افهم**
هذا المنظر هو ذلك التعلم وهو حجاب
لان العالم لا يحتاج الى تعليم والاديب لا يحتاج
الى تاديب والتعلم والتاديب لا يكونان الا عن حجاب
ولو كان رقيقا وهو حجاب **منظر الوقوف**
لا يوقف بين المقامين الا من يريد الله كمنزلة

والوقفة

والوقفة بين المقامين دليل على قوة سير العارف فان
من لا وقفة له سكران بخمار المقام الذي خرج عنه
وهو لا يدري فيزعم انه في السير للسكرة التي هو
فيها وهو واقف من حيث لا يشعر وهذا دليل على
بطوه في الطريق وسر الوقفة بين المقامين هو ان يتمثل
العارف بما مر قد مضى ويعرف بما ادب المقام الذي
هو معه ضد لدخوله وكل واقف اديب وعلى الحقيقة ما
للعارف وقفة لانه دايم السير فيعلم علما في السكر
ثم يعلم علما في الصحو ولا يزال ينتقل من صحو الى سكر
ومن سكر الى صحو فحينئذ يكون للوقفة عبارة عن الوقوف
بين يدي الله تعالى في منظر من المناظر اما صحوا واما
سكرا فافهم **افهم هذا المنظر** هو تعانق
السكر والصحو بحكم الانفراد وهذا نقص وليس الرجل
الا اذا كان دائما سكرا في صحو وصاحيا في سكر
فلا يتعانقان عليه بل لا يفارقانه ابدا **منظر السير**
السيارون في الله هم الافراد الواصلون الى الله تعالى
يجدون فيه لذة دائمة تاخذهم بحكم الضرورة الى
قطع افلاك اسمائه كل صفة ذاتية او اسمية او فعلية
فيستوفون منازل كل برج من الابراج مقتضيات تلك
الصفة بالذوق الحالي لا بالاتصاف الذوقي وبينهما
تفاوت لا يعلمه الا واجده **وهذا كلام**

Copyright King Saud University